موسكو شنت 45 ضربة على ريف إدلب خلال شهر

غارات روسية على «شريط المخيمات» قرب الحدود السورية - التركية

القتال في سورية

عاودت المقاتلات الروسية شن غارات جوية مكثفة على مناطق في شمال سوريا، قرب الحدود التركية، تضم مخيمات للنازحين السوريين، ومقرات عسكرية سابقة لفصائل المعارضة السورية المسلحة، بالتزامن مع قصف بري متبادل بين قوات النظام والميليشيات الإيرانية من جهة والقوات التركية وفصائل المعارضة في إدلب شمال غربي سوريا.

وقال أنس قدور وهو مسؤول في «مركز إدلب الإخباري»، أن «مقاتلات روسية نفذت 8 غارات جوية، بصواريخ شديدة الانفجار، بينها صواريخ فراغية، على منطقتي صلوة وقاح، شمال إدلب، (6 كيلومترات) عن الحدود التركية، مأهولة بالسكان المحليين وتحوي أكثر من 14 مخيماً للنازحين، ما تسبب سقوط شظايا أحد الصواريخ المتطايرة على خيمة للنازحين، بإصابة طفل بجروح طفيفة.

وأضاف، أن عدداً من الغارات الجوية «نفذتها المقاتلات الروسية على تلة جبلية قريبة من منطقة صلوة، تحوي مقرات سابقة لفصائل المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات بشرية فيها حتى الآن، وذلك عقب غارات جوية مماثلة نفذتها المقاتلات الروسية الأربعاء، في خطوة روسية جديدة تهدف إلى توسيع القصف، بما في ذلك مناطق تنتشر فيها مخيمات للنازحين تؤوي آلاف النازحين، من مناطق مختلفة من سوريا، كانوا قد هجروا من مناطقهم سابقاً، نتيجة العمليات العسكرية من قبل روسيا والنظام.

من جهته، قال الناشط المعارض سامر الأمين، أن «وصول الغارات الجوية الروسية إلى مناطق في شمال سوريا قريبة جداً من الحدود التركية، واستهداف مقرات عسكرية لفصائل مدعومة من تركيا، إضافة إلى استهداف المراكز الحيوية في المدن، ضمن منطقة «خفض التصعيد»، شمال غربي سوريا، بينها مدن سرمدا والدانا وترمانين ومخيمات النازحين على الشريط الحدودي مع تركيا، يمثل ذلك عامل استفزاز لتركيا، وإرغامها على تقديم تنازلات، أو إظهارها بموقف العاجز عن صد الهجمات ضد المدنيين، ضمن مناطق نفوذها، وإحراجها أمام الحاضنة الشعبية في شمال غربي سوريا.

وأشار إلى أن عدد الغارات الجوية الروسية على منطقة بوتين – إردوغان أو منطقة «خفض التصعيد»، في شمال غربي سوريا بلغ «نحو 45 غارة جوية، خلال الشهر الجاري، أكتوبر واستهدف خلالها مناطق الزيارة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي، ومحاور كبانة وتلت الخضر في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومناطق البارة وكنصفرة والكندة وحرش بسنقول ومدينة جسر الشغور وأطراف قرية الكفير بمحيط مدينة جسر الشغور ومنطقة قاح الحدودية مع تركيا، إضافة إلى أكثر من 190 هجوما بريا من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية، بقذائف المدفعية والصاروخية على مناطق مختلفة في محافظة إدلب، أسفرت عن مقتل 21 مدنياً، بينهم 7 أطفال، 6 أطفال في مجزرة أريحا في 20 من الشهر الحالي وطفل في مخيم الأرامل بمحيط مدينة ترمانين شمال إدلب».

وفي سياق آخر، شهدت خطوط التماس بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام في جنوب إدلب وغربي حلب، تبادلا بالقصف المدفعي والصاروخي، وقصفا آخر متبادلا بين القوات التركية وقوات النظام على محاور مدينة سراقب.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أن قصفاً مدفعياً وصاروخياً متبادلاً بين قوات النظام والميليشيات الإيرانية من جهة، وفصائل المعارضة من جهة ثانية، شهدته محاور منطقة الرويحة جنوب إدلب، ترافق مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في الأجواء، بالتزامن مع قصف مدفعي متبادل بين القوات التركية المتمركزة في منطقة النيرب وبين قوات النظام المتمركزة في محيط مدينة سراقب، رداً على استهداف الأخيرة لمحيط نقطة عسكرية تركية بالقرب من منطقة سان وسرمين شرقي إدلب، في حين تمكنت فصائل المعارضة المسلحة من تدمير (تركس) لقوات النظام، بصاروخ موجه، على محور ميزناز جنوب غربي حلب، ومقتل طاقمه.

في ريف حماة الشرقي وسط سوريا، نفذت مجموعات تابعة لتنظيم «داعش» 3 هجمات مباغتة استهدف فيها عناصر من «حزب الله العراقي» و«حزب الله اللبناني» ومجموعات تابعة لقوات النظام، ما أسفر عن مقتل 9 من عناصرها وجرح آخرين.

وقال مصدر خاص لـ«الشرق الأوسط»، إن هجوماً مباغتاً نفذته مجموعات تابعة لـ«داعش» 29 أكتوبر بقذائف صاروخية، استهدف موقعاً عسكرياً تابعاً لميليشيا (حزب الله العراقي) بالقرب من منطقة عقيربات وحمادي عمر شرقي حماة 80 كلم، ما أسفر عن مقتل 4 من عناصرها وجرح آخرين.

قاذفة أميركية تحلق فوق الشرق الأوسط وسط التوتر مع إيران

قالت القوات الجوية الأميركية، إن القاذفة «B–1B» حلّقت فوق الشرق الأوسط وسط توترات مستمرة مع إيران، حيث لا يزال اتفاقها النووي المبرم مع القوى العالمية مُعطلاً.

وحلقت القاذفة «B–1B» فوق مضيق هرمز (الذي يمر عبره 20 في المائة من إجمالي تجارة النفط العالمية)، كما حلقت فوق البحر الأحمر ومضيق باب المندب وقناة السويس، وفق ما ذكرته وكالة «أسوشييتد برس» الأميركية.

ونشر الجيش الإسرائيلي صوراً ولقطات فيديو تُظهر طائرة إسرائيلية من طراز «F–15» وهي ترافق القاذفة الأميركية خلال جزء من عملية التحليق.

والقاذفة «B–1B» قادرة على حمل قنابل ثقيلة خارقة للتحصينات، والتي ستكون ضرورية في حال الحاجة لتوجيه ضربات للمنشآت النووية الإيرانية المدفونة تحت الأرض.

وحلقت طائرت مقاتلة من السعودية والبحرين ومصر وإسرائيل بجانب القاذفة الأميركية.

وكان مضيق هرمز مسرحاً لهجمات تم شنها على الشحن البحري العالمي خلال السنوات الأخيرة، وأُلقي باللوم فيها على إيران، بينما شهد البحر الأحمر هجمات مماثلة، وسط حرب مستمرة «دائرة في الظل» بين طهران وتل أبيب.

وأصبح تحليق القاذفات الأميركية في المنطقة مكرراً بعد انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب من طرف واحد في عام 2018 من الاتفاق النووي الإيراني المبرم في عام 2015.

وأعربت الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا ، عن «قلقها الكبير والمتنامي» حيال النشاطات النووية لإيران، ودعت طهران إلى «تغيير موقفها» بهدف إنقاذ الاتفاق حول برنامجها النووي.

واجتمع زعماء البلاد الأربعة على هامش قمة مجموعة العشرين في روما، وقالوا في بيان مشترك: «أبدينا عزمنا على ضمان عدم قيام إيران بصنع أو حيازة سلاح نووي، وأعربنا كذلك عن قلقنا الكبير والمتنامي حيال الوتيرة المتسارعة للإجراءات الاستفزازية التي اتخذتها إيران في المجال النووي، على غرار إنتاج اليورانيوم العالي التخصيب واليورانيوم المعدني المخصب».

وأعلنت طهران هذا الأسبوع استعدادها لاستئناف التفاوض حول برنامجها النووي في نوفمبر (تشرين الثاني)، لإنقاذ الاتفاق. وأوردت الدول الأربع في بيانها: «نحن مقتنعون بأنه لا يزال ممكناً التوصل سريعاً وتنفيذ اتفاق حول معاودة احترام خطة العمل الشاملة المشتركة لضمان أن يكون البرنامج النووي الإيراني محصوراً بأغراض مدنية».

روسيا تحشد مجدداً قوات عسكرية على الحدود مع أوكرانيا

أثار حشد متجدد للقوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية مخاوف بعض المسؤولين في الولايات المتحدة وأوروبا الذين يتتبعون ما يعتبرونه تحركات غير منتظمة للمعدات والأفراد على الجانب الغربي لروسيا.

وقال المسؤولون لصحيفة واشنطن بوست الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم إن تحركات القوات أعادت إثارة المخاوف التي نشأت في أبريل ، عندما أثار أكبر حشد للقوات من قبل روسيا بالقرب من الحدود الأوكرانية قلقا دوليا.

وتأتي التحركات المتجددة للقوات الروسية في المنطقة في الوقت الذي يتبنى فيه الكرملين خطاً أكثر تشدداً تجاه أوكرانيا.

وصعد المسؤولون الروس من الرئيس فلاديمير بوتين وما بعده من خطابهم في الأشهر الأخيرة ، حيث هاجموا علاقات كييف الغربية بل وشككوا في سيادتها.

وحذر بوتين من أن أي توسع للبنية التحتية العسكرية للناتو على الأراضي الأوكرانية يمثل «خطًا أحمر» لموسكو.

ويأتي الموقف أيضًا في الوقت الذي يدخل فيه الصراع المحتدم المستمر منذ سبع سنوات بين القوات الأوكرانية والانفصاليين المدعومين من روسيا في منطقة دونباس الشرقية ، مرحلة جديدة.

واشنطن: لا حل عسكرياً للصراع في إقليم تيغراي الإثيوبي

أكدت الولايات المتحدة الأميركية أنه لا حل عسكرياً للصراع في إقليم تيغراي شمال إثيوبيا، داعية أطراف الصراع (الحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي) إلى بدء مفاوضات وقف إطلاق النار دون شروط مسبقة، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، «إن الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء توسع القتال في شمال إثيوبيا. ونكرر دعوتنا إلى الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي بالانسحاب من إقليم أمهرة وإقليم عفر، بما في ذلك وقف تقدمها في مدينتي ديسي وكومبولتشا وما حولهما». وأضاف «كما نحث الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي على عدم استخدام المدفعية ضد المدن»، وتابع: «نكرر اعتراضاتنا الشديدة على الضربات الجوية التي شنتها قوات الدفاع الوطني الإثيوبية في ميكيلي ومناطق أخرى من تيغراي والتي أودت بحياة عدد لا يحصى من الأرواح». وشدد البيان على أن «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة من خلال إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع الإثيوبيين المحتاجين – سواء في إقليم تيغراي أو إقليم أمهرة أو إقليم عفر».

جهود أميركية لحماية المؤسسات ضد الهجمات السيبرانية

أعلنت مديرة وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية «سي آي إس إيه» جين إيسترلي، أن وكالتها بدأت بجهود لتحديد «الكيانات والمؤسسات الأساسية ذات الأهمية النظامية»، التي تشكل ضرورة لا غنى عنها للاستمرارية الوطنية، من أجل حمايتها من التهديدات السيبرانية. وتصاعدت الدعوات للتصدي لتلك الهجمات، خصوصاً هجمات الفدية والرد عليها، من قبل الإدارات الفيدرالية الأميركية، ما أكسب تلك الجهود أرضية واسعة. وقالت إيسترلي، خلال مشاركتها بندوة افتراضية استضافها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، «نحن نصمم مجموعة متنوعة من الأساليب المختلفة في مركزنا الوطني لإدارة المخاطر... لمحاولة البدء في تحديد تلك الكيانات التي تعتبر في الواقع مهمة من الناحية النظامية، ونقوم بذلك استناداً إلى المركزية الاقتصادية ومركزية الشبكة والهيمنة المنطقية في السياسة الوطنية الحرجة».

وتأتي جهود الوكالة في ظل استمرار الهجمات المدمرة التي أدت في بعض الأحيان إلى زعزعة استقرار سلاسل التوريد الرئيسية. ويواصل الكونغرس الأميركي جهوده التشريعية لإقرار قوانين ملائمة في مواجهة تلك التهديدات. وقدم جون كاتكو، العضو الجمهوري في لجنة الأمن الداخلي في مجلس النواب، والنائبة الديمقراطية أبيغيل سبانبيرغر، في وقت سابق من هذا الشهر، قانون تأمين البنية التحتية الحرجة ذات الأهمية النظامية. ويسمح مشروع القانون لوكالة الأمن السيبراني بإعداد برنامج لتحديد المجموعات المهمة التي يجب حمايتها، على غرار ما تقوم به الوكالة الآن. وتحولت الجهود المتعلقة بتحديد المنظمات ذات الأهمية الحاسمة، قضية مهمة، حيث ينظر الكونغرس أيضاً في أشكال مختلفة من التشريعات لتفويض المجموعات المهمة للإبلاغ عن الحوادث الإلكترونية إلى الحكومة الفيدرالية.

تكبدتها الميليشيا في العتاد والأرواح

خسائر فادحة.. الجيش اليمني يدك مواقع الحوثيين في مأرب

قوات الجيش اليمني

تكبدت ميليشيات الحوثي خلال الساعات الماضية خسائر فادحة على مختلف جبهات القتال جنوب محافظة مأرب. فقد أعلن الجيش اليمني في بيان له أن الميليشيات تكبدت خسائر فادحة في العتاد والأرواح بعد اشتباكات اندلعت فجرا.

كما أوضح المركز الإعلامي للجيش أن المقاومة الشعبية وقوات الجيش أفشلت هجمات للانقلابيين على جبهات القتال جنوب مأرب.

كما كسرت هجوماً للحوثيين في جبهة الكسارة غرب مأرب، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر الميليشيات وتدمير آليات ومعدات قتالية تابعة لها.

إلى ذلك شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بالتزامن مع المعارك، عدة غارات جوية، مستهدفة تجمعات ومواقع متفرقة للميليشيا جنوب وغرب مأرب، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات الحوثيين وتدمير دبابة ومخزن ذخائر وثلاثة أطقم بما عليها من عتاد، بحسب المركز الإعلامي للجيش اليمني. يأتي هذا بعد ساعات من تعامل قوات الجيش مع مجموعة من عناصر الحوثيين حاولوا التسلل باتجاه مواقع عسكرية في جبهة الكسارة.

وانتهت العملية، وفق مصادر عسكرية، بسقوط غالبية العناصر المتسللين بين قتيل وجريح، فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار.

يذكر أن ميليشيات الحوثي تشن منذ فبراير 2021 هجمات على محافظة مأرب الاستراتيجية والغنية بالنفط، رغم التنديدات الدولية التي حذرت من المخاطر الهائلة، التي تهدد آلاف النازحين الذين لجأوا إلى مأرب هرباً من الصراعات في بقية مناطق البلاد.

وتخوض قوات الجيش اليمني، معارك عنيفة لدحر ميليشيات الحوثي في مختلف الجبهات القتالية جنوب وغرب محافظة مأرب شمال شرقي البلاد.

وأفشلت قوات الجيش والمقاومة الشعبية هجمات للانقلابيين في جبهات القتال جنوب محافظة مأرب، تكبّدت على إثرها الميليشيات خسائر بشرية ومادية فادحة، وفق المركز الإعلامي للجيش.

كما كسرت هجوماً للحوثيين في جبهة الكسارة غرب مأرب، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر الميليشيات وتدمير آليات ومعدات قتالية تابعة لها.

إلى ذلك شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بالتزامن مع المعارك، عدة غارات جوية، مستهدفة تجمعات ومواقع متفرقة للميليشيات الحوثية جنوب وغرب مأرب، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات الحوثيين وتدمير دبابة ومخزن ذخائر وثلاثة أطقم بما عليها من عتاد، بحسب المركز الإعلامي للجيش اليمني.

اليابانيون يصوتون في انتخابات تمثل اختباراً لرئيس الوزراء

توجه الناخبون في اليابان إلى صناديق الاقتراع، في انتخابات عامة تقرر ما إذا كانوا سيؤيدون الحكومة المحافظة أو إضعاف رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، وربما إعادة ثالث أكبر اقتصاد في العالم إلى فترة من الغموض السياسي.

وتعد الانتخابات اختباراً لكيشيدا الذي دعا إليها بعد فترة وجيزة من توليه منصب رئيس الوزراء هذا الشهر، وكذلك لحزبه «الديمقراطي الحر» الذي تضرر مما اعتبره الناخبون سوء تصديه لجائحة فيروس «كورونا»، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

ويواجه بالفعل رئيس الوزراء الجديد صعوبة في تعزيز سياسات مساعدة الفقراء في الوقت الذي ضمن فيه الحصول على زيادة كبيرة في الإنفاق العسكري واتخاذ موقف أكثر تشدداً تجاه الصين.

وتظهر استطلاعات الرأي أن الحزب الديمقراطي الحر على وشك خسارة أغلبيته الوحيدة في مجلس النواب للمرة الأولى منذ عام 2009، على الرغم من أنه من المتوقع أن يظل تحالفه مع شريكه الأصغر «كوميتو» في السيطرة على المجلس.

ويواجه كثير من نواب الحزب الديمقراطي الحر البارزين منافسات قوية بشكل خاص، ومن بينهم أكيرا أماري الأمين العام للحزب.

ماكرون يحصل من بايدن على «جوائز ترضية» لطي الخلاف

القمة التي جمعت الرئيسين الفرنسي والأميركي، في مقر السفارة الفرنسية لدى حاضرة الفاتيكان، مساء أول من ، حملت للجانب الفرنسي ما يكفي من الثمار لقلب صفحة الأزمة التي نشبت بين الجانبين منتصف سبتمبر الماضي، بعد إعلان قيام تحالف ثلاثي (أوكوس) في منطقة المحيطين الهندي – الهادئ، ضم الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، وترافق مع إعلان كانبيرا فسخ عقد شراء 12 غواصة فرنسية الصنع بقيمة 56 مليار يورو، واستبدال 8 غواصات أميركية تعمل بالطاقة النووية بها. وبعد لوثة الغضب التي اعترت باريس، تراجعت حدة الانتقادات الفرنسية عقب اتصال هاتفي أولي بين الرئيسين إيمانويل ماكرون وجو بايدن يوم 22 سبتمبر وتكثفت الاجتماعات الثنائية التي هيأت الأرضية للقمة الأخيرة، وثبتت في نص البيان المطول المشترك «مكاسب» باريس، والثمن الذي قبلت واشنطن دفعه لاسترضاء ماكرون.

بداية، حصل ماكرون من بايدن على التزام بتكثيف الدعم الأميركي للقوة الفرنسية والقوة الأوروبية العاملتين في منطقة الساحل الأفريقي، خصوصاً في مالي. وجاء في البيان المشترك أن الولايات المتحدة «التزمت بتوفير إمكانيات إضافية في منطقة الساحل لتعزيز جهود محاربة الإرهاب التي تقوم بها فرنسا ودول أوروبية أخرى»، إضافة إلى التزام الطرفين بـ«تعزيز التعاون بينهما». وحتى ، كان الطرف الأميركي يوفر الدعم اللوجيستي للقوة الفرنسية المسماة «برخان»،